

بسم الله الرحمن الرحيم

امن تذكر حيران بذي سلم  
مرجت مغاسري من مقلد بدم

امهت الريح من تلق كاهن  
واوض السبق في الظلم من  
فما العنكب ان قلت انضامنا  
واما العنكب ان قلت اشوق

ايحب الصب ان الحب مكتم  
لولا الهوى لم ترق معلى طلل  
فكيف تنكر حباً بعد ما شهدت  
واثبت الوجه على عسبر وضي  
ما بين منجم منى ومضطر  
ولا ارقى لذكر البان واعلم  
به عليك عدول الذم مع لستم  
مثل البهار على خديك والعلم

نعم سرى طيف من موى فاني  
واحب تغير من اللذات بالدم  
بالا في الهوى العذري مغر  
منى الكيت ولو انضمت لعم  
عديك حالي لا سري تتر  
عن الوشاة والاداني بدم

محصني الضح لكن لست اسمعه  
اني اتمت نصيح الشيب في عدل  
فان امارت بسوء ما تعطت  
ان الحب عن العذل في صمم  
والشيب ابعد في نصيح عن الشمم  
من جهلها بذير الشيب والهم



ولا أعدت من الفعل الجليل  
لو كنت أعلم أني ما أوتيت  
من لي برد حباح من غوايتها

ضيف الم براسي غير محتم  
كمت سزا بدالي منه بكمتم  
كما يرد حباح الحسيل للهم



فلا ترم بالبعاصي شيئا  
ان الطفا لم تقوي شيئا  
ان الطفا لم تقوي شيئا  
ان الطفا لم تقوي شيئا  
ان الطفا لم تقوي شيئا  
ان الطفا لم تقوي شيئا  
ان الطفا لم تقوي شيئا  
ان الطفا لم تقوي شيئا  
ان الطفا لم تقوي شيئا  
ان الطفا لم تقوي شيئا

وراعها وهي في الاعمال شتى  
كم حسنت لذة للمرء تلة  
واخش الدسائس من جوع من شع  
استفرغ الدمع من عين قد امتلا

وان هي اتحلت المرعى فلا  
من حيث لم يدان النعم في الدم  
فرب مخضبة شدة من الحشم  
من الحارم والزم حمية الدم



وخالف النفس شيطان  
وانها خصاك النصح فاصبر  
وانها خصاك النصح فاصبر  
وانها خصاك النصح فاصبر  
وانها خصاك النصح فاصبر  
وانها خصاك النصح فاصبر  
وانها خصاك النصح فاصبر  
وانها خصاك النصح فاصبر  
وانها خصاك النصح فاصبر  
وانها خصاك النصح فاصبر

امر بك الخير لكن ما انتمرت به  
ولا تزودت قبل الموت نافذة  
ظلمت شدة من احيا الظلام

وما استقمت فما قولي لك اتهم  
ولم اصل سوى من ضر ولم اهم  
ان اسكت قدماه الضر من دم





و شد من غيب احشاءه وطوى  
وروده بحبال الشمن هب  
واكدت زبده فيها ضروره

تحت الحجازه كحشا مترف الادم  
عن نفسه فارها ائما شمن  
ان الضروره لا تعدو على اعصم

وكيف عدو الى الدنيا ضره  
لو انه لم يخرج الدنيا من  
فهمه شيد الكونين  
والنصين من غيب حسن  
نينا الامر الساجي فلاحه  
ترى في قول الامير والاعظم

هو الحبيب الذي رجي سقاته  
دعا الى الله فاستسكون  
فاق لبسين في خلقه خلق  
وكلهم من رسول الله متمس

لكل هول من الالهوالم مستهم  
متمسكون بحبل غير منقسم  
ولم يدانوه في عليم ولا كرم  
غرفا من الحب اورشفا من الليم

ووافون له عينه عظيم  
من نطق العلم او من حكمه  
في الالهوالم من صور  
ثم صطف احبها بابي  
منه عن شريك في محاسن  
فجود حسن في عيون

دع ما ادعت النصارى في منهم  
والنسب الى ذاته ما شئت من شرف  
فان فضل رسول الله ليس له

واحكم بما شئت محافيه واهم  
والنسب الى قدره ما شئت من عظم  
حد فيعرب عنه ناطق بعصم



لونا سبت قدره آيات عظمى  
لم يمتحن بما تعيا العقول  
اعيا الورى فهم مغاه فليسرى

احيا اسمع حين يدعى دارس الرمم  
حرصا علينا فلم ترتب ولم نهم  
فى القرب والبعد فيه غير نفهم



كانت من جلالته  
فى عكس من ملكاه وفى شمس  
كانت الدوائر المكنون فى صدق  
من معدنى منطق سنه  
الطيب يعيد ترابنا عظمه  
طوبى المشفق على المصطفى

وكل آى اتى الرسل الكرام بها  
فانه شمس فضل هم كواكبها  
اكرم بحسب خلق نبى زانه خلق  
كالزهر فى ترف والبدر فى شرف

فانما اقبلت من نوره سب  
يطهر انوارها للناس فى الظلم  
باحسن مشتل بالبشرى  
والجبر فى كريم والذهر فى هم



كانت من جلالته  
فى عكس من ملكاه وفى شمس  
كانت الدوائر المكنون فى صدق  
من معدنى منطق سنه  
الطيب يعيد ترابنا عظمه  
طوبى المشفق على المصطفى

ابان مولده عن طيب عنضه  
يوم نصر فى الفرس انهم  
وبات ايوان كسرى هو منضج

يا طيب بتد امنت وختمت  
قد اندروا بجلول البوس لنهم  
كشل اصحاب كسرى غير لنهم





والتارخامة لانفاس من  
وساء ساوة أن غاضت بحيرتها  
كأن بالتار ما بالماء من بل

عليه ونفسه ساسي العين من  
وردد واردها بالعين طحي  
خرنا وبالماء ما بالنا من ضم

واجن شمس والاروارا  
واجن شمس من معنى  
عمود صفا فاعلان الشاير  
من بعد ما اجن الاقوام  
بان وحين المعوج

وبعد ما عاينوا في الافق من  
حتى غدا عن طريق الوحي من  
كانهم هربا ابطال ابرهة  
نبدأ به بعد تيج بطينها

منقصة وفق ما في الارض من  
من الشياطين يقفوا من  
او عسكر باحصى من احسبي  
نبدأ سح من احشائهم

جاءت لعدو الاشجار  
شمتي على ساق باق  
كاننا سطر من يدك  
شمتي على ساق باق  
شمتي على ساق باق

اقسمت بالقمر المشق ان  
وما حوى العار من خير ومن  
فالصدق في العار والصدق

من تلبه شبه مبرزة لقم  
وكل طرف من الكفار عن  
وسم يقولون ما بالعار من



ظنوا الحسام وظنوا العقبوت على  
وقاية الله أغنت عن مضاعفة  
ما سامني الدهر ضيما واستجرت به

خير السيرة لم تنج ولم تحتم  
من الذروع وعن مال من الأمم  
الأولمت جوار أمنه لم تحصنهم

والأولمت غني الدارين من  
لا تسكر الوحي من وياها إنك  
قلبا إذا نمت العيان خير  
وذاك حين يلوغ من نوح  
فليس سيد حال

تبارك الله ما وحى مكتسب  
كم أبرأت وصبا بالنس راحة  
واجبت السنة الشهاب دعوة  
بعارض جاد وخلص البطاح بها

والأنبي على غيب مبهم  
واطلقت أرباب من بقتهم  
حتى حلت غرة في العصر الذم  
سب من اليم أو سيل من العرم

وطني صفى آيات له طشت  
فانذرتني دانا ونبينا  
ليس يقص قدر عبيد منظم  
فما تطاول مال المدح  
ما فيه من الاختلاف

آيات حق من الرحمن محدث  
لم تقترن بزمان وهي تحسبنا  
دامت لدينا فهاقت كل معجزة

قديمه صفته الموصوف بالقدرا  
عن المعاصد وعن عاد وعن إرم  
من النبين أذ جاءت ولم تد



محكمات فما تبين من شبه  
ما حوربت قضا الأعداء من حرب  
ردت بلا غش ودعوى معارضها

لذي شقاق وما تغين من حكم  
أعدى الأعداء الهيبا تلقى سلم  
رد العصور يد الجاني عن الحرم



لما معان كسج الحبر في مد  
فما تفتد ولا تفتد على النبا  
والناسم على الأثر راكبا  
قوت به عين قاريا فقلت  
تفتد حبل الله فقلت

ان تلهما حيفه من حرة الطن  
كانها الحوض تبين الوجه به  
وكالضراط وكالميزان معدله  
لا تعجن بحود راح ينكرها

أطاعت حراطين من ردها شتم  
من العصاة وقد جاءوه لحكم  
فالقسط من غير ما في الناس لم تقم  
تجاهلا وهو عين الحساد في فهم



قد تفتد العين ضوء الشين  
ويكسر النظم الما من  
يا حزين نغم العاصفون شانه  
عباد فوق شون الايقان  
ومن جود الانبياء كبر العظمى  
ومن جود النعمه العظمى

سريت من حرم ليل الى حرم  
وبت ترقى الى ان نلت منزله  
وقد منك جميع الاسبياء بها

كما سري السبد في داج من الظلم  
من قاب قوسين لم تدرك ولم  
والرسل تقدم مخدوم على خدم





وَأَنْتَ تَحْرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِهِمْ  
حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَيْئًا أَوْ مُسْتَبَقًا  
خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ

فِي مَوَكِبِكَ فِي صَاحِبِ الْعِلْمِ  
مِنْ الذُّنُوبِ وَالْأَمْرِ قَدْ لَسْتُمْ  
نُودَيْتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمَفْرَدِ الْعِلْمِ

سَيَا تَقْوِي صِدْقَ الْحَقِّ  
عَنِ الْعَيْنِ وَبِأَيِّ سُلْطَانٍ  
تَكْتُمُ سِرِّي سِرِّكَ  
وَتَكْتُمُ سِرِّي سِرِّكَ  
وَتَكْتُمُ سِرِّي سِرِّكَ  
وَتَكْتُمُ سِرِّي سِرِّكَ  
وَتَكْتُمُ سِرِّي سِرِّكَ  
وَتَكْتُمُ سِرِّي سِرِّكَ  
وَتَكْتُمُ سِرِّي سِرِّكَ  
وَتَكْتُمُ سِرِّي سِرِّكَ

بَشَرِي لَنَا مَعْرِضَ الْإِسْلَامِ أَنْ لَنَا  
لَمَّا دَعَا اللَّهُ دَاعِيَنَا لَطَاعَتِهِ  
رَاعَتْ قُلُوبَ الْعَدَا أَنْبَاءُ بَعْثَتِهِ  
مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مَقَرٍّ

مِنْ الْعَنَاءِ يُرَكِّبُ غَيْرَ مَهْمٍ  
بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأَنْفُسِ  
كُنْبَاءُ أَجَلَّتْ غَفْلًا مِنْ أَعْيُنِهِمْ  
حَتَّى حَكَمُوا بِالتَّفَاحُجِّ عَلَى ضَمِّهِ

وَدَا الْعِزَّ أَرْكَادُ وَخَطْبُوتِهِ  
أَشْلَاءُ شَالَتْ مَعَ الْعُقَابِ الْخَيْمِ  
تَمَضَّى اللَّيْلُ إِلَى الْوَلَدِ الْوَدِيدِ  
بِأَكْرَمِ الْبَنِينَ الْوَلَدِ الْوَدِيدِ  
بِأَكْرَمِ الْبَنِينَ الْوَلَدِ الْوَدِيدِ  
بِأَكْرَمِ الْبَنِينَ الْوَلَدِ الْوَدِيدِ  
بِأَكْرَمِ الْبَنِينَ الْوَلَدِ الْوَدِيدِ  
بِأَكْرَمِ الْبَنِينَ الْوَلَدِ الْوَدِيدِ  
بِأَكْرَمِ الْبَنِينَ الْوَلَدِ الْوَدِيدِ  
بِأَكْرَمِ الْبَنِينَ الْوَلَدِ الْوَدِيدِ

يَجْرِي جَرَسُ خَمْسٍ فَوْقَ حُجْرَتِهِ  
مِنْ كُلِّ مَقْدَبٍ لِلَّهِ مُتَسَبِّحٍ  
حَتَّى غَدَتْ لَمَّةُ الْإِسْلَامِ فِيهِمْ

يُرْمَى بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُطْمَئِنِّ  
يُطَوِّبُ مَتَابِلَ الْكَفْرِ مُصْطَلِمٍ  
مِنْ بَعْدِ غَرْبَتِهَا مَوْصُولَةُ الرَّحْمِ



مكفولة ابدًا منهم بخير آب  
هم احببال فل عنهم مصاومهم  
وسل حنياوسل بدر اول احد

وخير لعل سلم تيمم ولم تسلم  
ما ذار اى منهم فى كل مصطدم  
فضول حقف لهم ادى من الحوم

المصدرى البين حمر بعد ما ورد  
والكاتبين سحر الخط ما رث  
اقلامهم حرف صميم  
شاكى السلاخ لهم تيمم  
والوردى زار بايهم

تهدى اليك رباح النصر شرم  
كاهنم فى ظهور النخل بنت ربا  
طارت قلوب العدا من باسهم وفا  
ومن تكن برسول الله نصرة

فحسب الرخص فى الاكام كنى  
من شدة الحرم لامن شدة الحرم  
فما تفرق بين البهم والهم  
ان تلمع الاسد فى اجامهم

ولن ترى من دنى منقص  
اعلى شمة فى غير منقص  
كالبيت على مع الاشبال فى جم  
سمة حلت كلمات الله من جمل  
فيه كنهم لبان من

كفناك بالعلم فى الامم محبة  
خدمته بمديح استقبل به  
اذ قلدا فى ماتحشى عواقبه

فى احب اهلته والتاديب فى التيم  
ذنوب عمر مضى فى اشعر وحمد  
كأننى بهما كدى من الغم



اطعت غي الصبا في الحاتين ما  
في خازنه نفس في تجارتها  
ومن يبع أجلا منه بعاجله

حصلت الألى على الآثم ولم  
لم تشتر الدين بالدنيا ولم  
يمن له الغبن فبيع وفي سلم

انك فنانا عاصي  
من استحي لا يصبر  
فان لم يبق في الدنيا  
ان لم يكن في الدنيا  
فضلوا بالفضل بالفضل

حاشاه ان يحيرم الزاجي مكار  
ومنذ الرمت افكارى مداسه  
ولن يفوت الغنى منه يد ارب  
ولم ازره في الدنيا التي ات

او يرجع الجار منه غير محرم  
وجدة بحلاصى حير ملزم  
ان الحياتت الازمار في الكرم  
يدار هير بما شئ على حرم

يا كرم خلق ما لي من النور  
وان غدا لحدوث العدم  
وان يصيق رسول الله جاك  
فان من جودك الدنيا خيرا  
ومن علومك علم اللوح والبر

يا فضل لا تقطى من زلة عظمت  
لعل رحمة ربى حين يقسمها  
يارب واهل رجاى غير منكسر

ان الكبار في الغفران للكرم  
تأني على حسب العصيان في القسم  
لديك واهل حبابى غير منحرم



صبر امتی تدعی الاھوال ہیرم  
علی النبی مخلص و منجم  
واطرب العیس حادی العین لغم

ثم انصرف عن ابى بكر وعمر  
وعن علي وعن عثمان بنى الكرم  
والا انا انصب عم الثائمين  
ابل التقي والنفس والحلم والكرم  
يارب المصطفى بلغ مقاصدنا  
واغفر لنا ماضي بايع الكرم

واعفوا عني يا رب  
بجاه من بيته في طيبة حرم  
وهذه بردة المختار ختمت

يَتْلُوهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَفِي الْحَرَمِ  
وَاسْمُهُ قَسَمٌ مِنْ أَعْظَمِ الْقَسَمِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي بَدْءِهِ وَفِي خَتْمِهِ

ابياتها قد اتت شتى مع ما  
فرج بها كربنا يا واسع الكرم

کتابت هذه السيرة الشريفة بتكليف من السيد عبد الرحمن بن محمد العويس قد شرف بكتابتها الخطاط امير احمد  
وهو من تلاميذ الاستاذ علام حسين امير خاني وهو من تلاميذ الاستاذ المرحوم حسين خاني  
وهو من تلاميذ مرتضى برغانى وهو من تلاميذ محمد حسن كهنه  
تاريخ الف واربع مئة وتسعة وعشرين ١٢٢٩  
من حجة الرسول الكريم